

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم

منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان

مدير الجريدة : بكري السنوسي

الاثنين ١٠ رمضان ١٣٧١ الموافق ٢ حزيران ١٩٥٢

العدد ١٨٧١ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

القيادة الاميركية تنذر القيادة الروسية في المانيا

اغلاق الحدود في وجه جميع المسافرين القادمين من الغرب الى الشرق

اعتبار الاجراءات الروسية الاخيرة خطوة اولى لاعادة فرض الحصار الاقتصادي على غربي المانيا

برلين في ١ — اغلقت سلطات المانيا الشرقيـــة الحدود في وجه جميع المسافرين القادمين من المانيا الغربية اعتباراً من منتصف ليلة أمس وانشئت منطقة حرام عرضها ثلاثة اميال على امتداد الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية وحظر على جميع الاشخاص التجول في هذه المنطقة واعطيت الاوامر الى الحراس باطلاق النار على كل من يجتاز الحدود من غربي المانيا بدون اذن رسمي وقد اتخذت سلطات المانيا الشرقية هذه الاجراءات رداً على ما قامت به حكومة « بون » الالمانية الغربية من عقد وتوزيع اتفاقيات الصلح الاخيرة مع وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث ، ويقول المراقبون ان تأثير الاجراءات التي اتخذتها سلطات المانيا الشرقية باغلاقها الحدود بين شرقي البقية على الصفحة ٤

لن يزيل شكوك العرب في اميركا سوى حل قضيتي فلسطين ومصر »

...وان في طريق اميركا لتحسين علاقاتها مع العالم العربي...خمس عقبات منها اربع عقبات هي...فلسطين!؟»

... ولقد كان المأمول في واشنطن ان تندمل جروح فلسطين بمرور الزمن...وقد مرت اربع سنوات...وشيء من هذا القبيل لم يحدث!!»

نيويورك — نشرت صحيفة « هيرالد ... ون مقالا لكبير مراسليها المتوشيل ... قد زار معظم البلاد العربية مؤخراً) ... عنوان « العلاقات الاميركية — ... ربية » وقد بعث المراسل بمقاله هذا ... بغداد وقال فيه ما يلي :

« ان الديبلوماسيين الاميركيين الذين ... ون في البلدان العربية يستحقون ... ف لان واجباتهم عويصة لا يشكرون ... ا ، ومهما حاول الديبلوماسيون ... يركيون في هـــذه الاقطار تحسين ... قات مع البلدان العربيــــة فانهم ... لمون في النهاية بحقيقة واحدة الا ... « قضية فلسطين »

وقد شرح احد الديبلوماسيين هـذ... مع بقوله : « ان في طريق اميركا ... بين علاقاتها مع العرب خمس عقبات ... اربع عقبات هي فلسطين » ... ولم ... الديبلوماسي يمزح عنـــدما قال ... لك !؟

والعراق مثل واضح على ذلك فقد ... مركز الاميركان قبل الحرب العالمية ... ية في الطليعة ، وكان هنالك ميـل ... ع اميركا في مصاف « افضل صديق

العرب » لكن الايمان باميركا ما لبث ان تلاشى لتحل مكانه الشكوك ، وهذه الشكوك هي اللون الذي تتصف به جميع علاقاتنا مع العرب ، فلا النقطة الرابعة ولا اذاعة (صوت اميركا) ولا مكاتب المعلومات الاميركية حتى ولا مبلغ الـ ٢٥٠ مليون دولار لتوطين اللاجئين استطاعت ان تضع حداً لهذه الشكوك ، وعلينا ان ندرك ان جميع الطرق التي تؤدي الى اكتساب عطف العرب تمر من قضية فلسطين ولم نجد حتى الان طريقاً اخرى تبعدنا عن فلسطين ..

وكان المأمول في واشنطن ان تتلاشى الجروح بمرور الزمن ، وقد مرت اربع سنوات وشيء من هذا القبيل لم يحدث !؟

ومشكلة اللاجئين هي التي تبقي القضية الفلسطينية على قيد الحياة كما ان الذي يساعد على ذلك ان العرب هم في حالة حرب (فنية) مع اسرائيل بالرغم من اتفاقيات الهدنة المعقودة بـــين العرب واليهود ، حتى ان الزعماء العرب الذين يحبذون عقد صلح (مبطن) مع اسرائيل يخشون على ارواحهم من بطش الفئات المتحمسة !؟

والعراق بلد قلق يحتاج الى اصدقاء بالرغم من ثرائه بالزيت ، ومن بـــين الامور التي اقلقت بال العراقيين عدم استقرار الاوضاع في ايران التي تلاصق العراق ، والذي يخشاه العراقيون — ولو انهم لا يعلنون ذلك — هو وقوع انقلاب في الحكم وانتصار حزب « تودة » الشيوعي وقد اظهرت لي اتصالاتي مع عدد كبير من المسؤولين ان العراق يرغب رغبة اكيدة في انشاء علاقة طيبة مع اميركا لحماية هذه المنطقة الاستراتيجية ، لكنني لمست في هذه الاوساط خيبة امل مريرة لا بسبب موقفنا في فلسطين فحسب بل لان اميركا على ما يبدو مترددة في (توبيخ) بريطانيا على سياستها في منطقة كانت تعتبر دوماً (منطقة نفوذ بريطانية)

وهناك ايضاً وجهة نظر القوميين الذين يضعون قضايا فلسطين ومصر وتونس في مرتبة تفوق من حيث الاهمية الخطر الشيوعي

ولا شك في ان الموقف الذي اتخذته الحكومة العراقية من اسرائيل بقصد منع وصول الزيت العراقي الى حيفا والخسارة المادية التي تلحق بالعراق من جراء ذلك لدليل واضح على اهتمام العراق البالغ بالقضية الفلسطينية ..

ومع ان اميركا قد خسرت الشيء الكثير في العالم العربي بسبب سياستها ونتيجة الدعاية الشيوعية ، فان الوقت لم يفت بعد امام اميركا لاستعادة مكانتها شريطة ان تتغلب على عقبتين اولا ... وهما « مصر وفلسطين »

العصيان المدني في اتحاد جنوب افريقيا

واشتراك ١٠ آلاف اوربي فيه احتجاجاً على التمييز العنصري!

جوهانسبرغ في ١ — عقد امس عدد كبير من الاشخاص غير الاوروبيين في اتحاد جنوب افريقيا مؤتمراً في مدينة بورت اليزابيث قرروا فيه الشروع منذ السادس والعشرين من شهر حزيران الحالي بحملة العصيان المدني ضد الحكومة لاتباعها سياسة التمييز العنصري وقد تطوع حوالي عشرة آلاف شخص من الاوروبيين للاشتراك في هذا العصيان

بعد اكتشاف مؤامرة الزحف الشيوعي على باريس

غارات على مراكز الحزب ومصادرة اسلحة وخطط عسكرية وادوات للتزوير

باريس في ١ — يقوم البوليس الفرنسي الان ببحث الاوراق والمستندات التي استولى عليها اثناء الغارات التي شنها امس على مكاتب الحزب الشيوعي في عدد من المدن الفرنسية وعلى مقر الحزب الرئيسي في باريس وقد قام البوليس الفرنسي في الساعة العاشرة من صباح امس بشن هذه الغارات اثر شائعات انتشرت بان الشيوعيين سيزحفون على باريس . وانتهت الغارات في الساعـــة الواحدة والنصف من بعد الظهر وعلى الاثر اجتمع مدير البوليس في باريس بوزير الداخلية واعلن ناطق بلسان وزارة الداخلية الفرنسية ان رجال البوليس اغاروا على ستة من المراكز الشيوعية القومية في مدن رينو ونيس ومرسيليا وبروشيه وطولون وعثروا فيها على كمية من الاسلحة النارية والذخائر واسرار وخطط عسكرية وادوات لطباعة وتزوير الوثائق بالاضافة الى اطنان الاوراق والمستندات ، ومما يذكر ان الحالة تأزمت في فرنسا على اثر اعتقال المسيو دوكلو سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي وزعيم الكتلة البرلمانية في المجلس الوطني واتهامه بالتآمر على سلامة الدولة مع ١٦٠ شيوعياً آخر

لا ترميجات

ولا الغاء مراكز في الداخلية

عمان — جاءنا من وزارة الداخلية ما يلي :

تنفي وزارة الداخلية نفياً قاطعاً ما نشرته جريدة الدفاع في عددها الصادر صباح اليوم ١-٦-١٩٥٢ عن اجراء ترميجات والغاء مراكز في الوزارة

وتؤكد وزارة الداخلية انه لم تجر اية مباحثات بعد في موضوع التنسيقات

الحدود اللبنانية مفتوحة بوجه التهريب لاسرائيل !؟

وصول رئيس المكتب الدائم للمقاطعة واتصاله بالمسئولين في سوريا

دمشق — وصل الى دمشق من القاهرة ... اء وحيد شوقي بك رئيس المكتب ... م لمقاطعة اسرائيل والعقيد محمد ... ن ... نشار العسكري في جامعة الدول العربية وذلك لمباحثة الجهات المختصة بشأن تشديد الحصار الاقتصادي على اسرائيل ومكافحة التهريب منها واليها ، وقد اجتمع اللواء وحيد بك الى ضابط الارتباط المكتب المذكور في سوريا واطلع منه على التدابير الجديدة التي اتخذتها الحكومة السورية حول المقاطعة والمكافحة فشكر الحكومة على تلك التدابير وحرصها الدائم على تشديد الحصـــار الاقتصادي ضد اسرائيل وسيقوم اللواء وحيد بك مع العقيد سلمان بزيارة لبنان والمملكة الاردنية .

وتقول بعض الصحف هنــا ان الحدود اللبنانية — الفلسطينية لا تزال مفتوحة في وجه المهربين ، وقد اصبح لبنان يشكل ثغرة في الحصار الذي تضربه البلاد العربية حول اسرائيل ، اذ ان المهربين يقومون بتهريب المواد الغذائية والاغنام والمواشي بحماية المتنفذين في لبنان الجنوبي وماوشادهم ، كما ان اسرائيل تستعمل لبنان كمنفذ لها للتجسس على البلاد العربية ومعرفة تطور استعداداتها العسكرية وتجهيزاتها الاقتصادية يضاف

البقية على الصفحة الرابعة

مباحثات سوريا والاردن

انتهاؤها الى ما فيه مصلحة البلدين الشقيقين

دمشق — مكتب الجزيرة — انتهت المباحثات الاقتصادية الدائرة بين الوفدين السوري والاردني لتنظيم التبادل والتعامل التجاري بين البلدين الى اتفاق وجهات النظر حول المشروع الذي اعـــدت مسودته السلطات السورية وانتقلت الابحاث الان الى موضوع تحديد نوع عملة المدفوعات وتنظيم تجارة الترانزيت وتحديد وسائل النقل .

البقية على الصفحة الرابعة

امر باعتقال اسير شيوعي كبير في «كوجيه»

اجتماع وفدي مفاوضات الهدنة الكورية لتبادل التهم فقط ! ?

طوكيو في ١ — امر صباح اليوم القائد الاميركي المشرف على معتقل اسرى الحرب الشيوعيين في جزيرة كوجيه ... عتقال احـــد كبار القادة الشيوعيين الاسرى في سجن خاص وقد اتهم القائد الشيوعي المذكور باثارة حادث التمرد في المعتقل وهو الحادث الذي قتل فيه ٩ ... شخاص من الاسرى وجرح ١٦ اسيراً آخر وقد عاد الوفدان الدولي والشيوعي في مفاوضات الهـــدنة الكورية الى الاجتماع صباح اليوم لاستئناف البحث في قضية اسرى الحرب واستغرق هـذا الاجتماع مدة ثلاثين دقيقة تبادل خلالها الوفدان التهم ثم رفع الاجتماع الى صباح غد بناء على طلب الوفـــد الشيوعي

هكذا من الاصل

صكة من الاصل

حديث رمضان

القيام بشعائر الله

للفوز بثوابه تعالى ورضوانه

فرض الله الصيام في هذا الشهر دون غيره من الشهور اجلالا لهذه الذكرى وهو عبادة من اسمى العبادات لايتعبد به لغير الله تعالى وفي الحديث القدسي : « الصوم لي وانا اجزي به » شرعه الله زكاة للجسد من الاوصاب والآفات وجنة للانسان من المعاصي والسيئات وكفا للجوارح عن المحرمات وحفزاً للمسلمين الى الخير والاحسان وسمواً بالنفس الى درجات الصبر والاحتمال فمن وحيه يستلهم المسلمون الهدى والرشاد فيكبحون جماح شهواتهم ويملكون زمام غرائزهم فتطمئن قلوب كانت قلقة مضطربة وتهدأ نفوس كانت نافرة ثائرة وتسعد ارواح كانت في شقاء وترتاح مشاعر كانت في عناء ويقضى على كثير من اسباب الحقد والحسد والبغضاء ، فاذا النفوس البشرية قد عادت الى اصل فطرتها التي فطر الله الناس عليها واذا الصدور قد خلت من الوسواس واذ القلوب اطمأنت بذكر الله واذ العقول قد توجهت الى المعاني السامية واذا الجوارح قد عفت عن كل شر وفساد فتقلع عما كانت تستمرئه في غيره من شهور العام من المنكرات وسيء العادات حتى لكأن الناس قد اصبحوا يعيشون في دنيا السلام التي طالما طافت بها احلام الفلاسفة وتخيلتها افكار المصلحين والى هذا يشير قول الرسول ﷺ « اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب الجحيم وسلسلت الشياطين » فان كثرة الدوافع الى الطاعة وقلة البواعث على العصيان توصد الطريق امام وسوسة الشياطين من الجن والانس واعوانهم فتبدو وكأنها قد سلسلت فلم يبق لها من سلطان على المؤمنين الصائمين

هذا هو شهر رمضان ، هذا هو الضيف الكريم الذي يفد على المسلمين كل عام فلا يملون وفادته ولا يسأمون ضيافته بل تزداد حفاوتهم به ومحبتهم له لما يحمله اليهم من رشد ورحمة وفضل ونعمة ، ضيف كريم يأبى كرمه الا ان يصبح لنا مضيفا ونصبح على موائده ضيوفاً يغذي ارواحنا برشده ونفوسنا بكرمه فنقبل على ملازمة بيوت الله وتلاوة آياته وتنزل علينا السكينة وتغشانا الرحمة وتغمرنا السماء بفيض من سحائب الفضل والعطاء وهكذا تقترن عوارف الخير والاحسان بطلعة ميامين الاوقات والازمان وكم لهذا الشهر الكريم من وحي لو تدبره المسلمون لعاشوا في ظلاله كل عام فترة مثالية يستهدون بها في حياتهم بقية العام فتتحقق لهم الحياة الطيبة التي ارتضاها لهم دينهم حياة المجتمع الصالح الجدير بالنهوض والبقاء

فمن وحيه نستلهم الصبر وهو نصف الايمان بل هو عدة المؤمن القوي وسلاحه الذي يكافح به الحياة ، على صخرته تتحطم جميع الشدائد ، وعن شاطئه تنحسر جميع المكاره

والصوم ابلغ درس يتلقى فيه المسلم صدق الارادة ومضاء العزيمة وقوة الاحتمال فان من يستطيع ان يتحكم في ضروريات حياته التي تدفعه اليها غرائزه حتى يصبح حاكماً لها بعد ان كان محكوماً يستطيع ان يتحكم في شهواته وان يواجه الصعاب بجنان ثابت وايمان قوي لاتوهن الحادثات من عزمته ولاترده العقبات عن طلبته فتراه عن حياته راضياً شاكراً في السراء صابراً في الضراء لاتبطره النعمة ولاتستخفه النقمة ...

وفي الصوم توجيه الى البر والاحسان بما يشعر به الصائم من جوع وعطش وحرمان فيحس مايعانيه الفقراء من الم المسغبة ومايقاسيه المساكين من ذل المتربة فيحفزه ذلك الى مواساتهم والحدب عليهم ومد يد المعونة لهم ، ولقد كان بعض الانبياء عليهم الصلاة والسلام لايطعم حتى يفرغ جميع من عنده من تناول الطعام فسئل في ذلك فقال :

(اخشى ان اشبع فأنسى الجائعين) والاحسان رباط وثيق بين الاغنياء والفقراء والموسرين والمعوزين يقضي على كثير مما بينهم من فوارق وينزع ما في صدورهم من موجدة ، فتغمر نفوسهم بالمحبة والصفاء بعد الحفيظة والبغضاء وتتأكد اواصر الوحدة والاخاء وتزول عوامل الفرقة والجفاء فيتعاونون مخلصين ويتحملون جميعا اعباء الحياة على قدم المساواة . . . ذلك بعض ما تستوحيه من قدوم شهر رمضان المبارك جدير بالمسلمين ان يتفهموه فيقبلوا على صومه مخلصين مستجيبين لدعوة الله في صبر جميل يعلن عن صدق الايمان وحسن اليقين وان يمسحوا دموع البائسين ويسدوا عوز المعوزين وان يتجنبوا اللغو والاثم ، فليس الصوم مجرد ترك الطعام والشراب وانما الصوم حبس النفس عن شهواتها ، ومن لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش . . .

وخير ما يشغل به الصائم نفسه بعد ان يؤدي واجبه في الحياة ان يحرص على القيام بشعائر الله وان يتدبر كتابه ويتفهم معانيه ويعمل بما ارشدت اليه آياته من بر وخير وهداية واستقامة فذلك ادنى الى قبول صومه وفوزه بثواب الله ورضوانه

الى ضمير العالم الحر ... إن بقى لهذا العالم ... أي ضمير !

كنا هنـــاك في جحيم معسكر « س - ١١ » اليهودي قـــرب بئر السبع

نستحم بالطين ... ونأكل البسكوت ... وتهوى سياط الجلادين على جسومنا صباح مساء ! ؟

دمشق – مكتب الجزيرة – عاد السيد يحي خليل قطان من الاسر اليهودي بعد ان لبث فيه زهاء اربع سنوات .. وكان قبل الاسر ضابط صف في الكتيبة الثالثة من الجيش العراقي . عاد هذا الضابط الى حلب ليقتحم مكتب الزميلة « الجمهورية » بحركة عصبية ويروي على اسماع العالم الحر ، العالم الانساني روائع المأساة الاليمة في القصة التالية :

– انا يحي خليل قطان .. ضابط صف في الكتيبة العراقية الثالثة .

لقد هربت من اسرائيل .. ومن معسكر اعتقال جهنمي معزول عن العالم قضيت فيه ثلاث سنوات و ١١ شهراً و ٧ ايام !؟

وهدأنا من روع الضيف واجلسناه . واخذنا نستمع الى قصته المثيرة المليئة بالمغامرات التي راينا ان ننقلها وننشرها ليطلع عليها العالم اجمع على مأساة « ٣١١ اسيراً » في معسكر معزول عن العالم في منطقة بئر السبع في اسرائيل التي ضربت حوله ستاراً من الكتمان الشديد فلا يعلم به احــد ولا تحس به منظمة الصليب الاحمر الدولي بما يجري فيه من فظائع ..

ولنترك خليل قطان الاسير الهارب من جحيم الاسر في اسرائيل يروي لنا القصة :

معركة بيت جالا

كانت معركة بيت جالا من اعنف المعارك التي خاضتها كتيبتنا .. وكانت آخر معركة اشتركت فيها في الحرب الفلسطينية وكنا في بيت جالا ملتزمين اماكننا الدفاعية فقــد كانت الاوامر المشددة تقضي علينا بالا نتقدم شبراً ، بل ان نلزم الدفاع عن اماكننا اذا هوجمنا وهكذا لم يكن موقفنا بالذي نحسد عليه .

تطويق بيت جالا

وحدث ما كان متوقعاً . ففي ذات ليلة مــن اوائل تشرين الاول ١٩٤٨ تسللت القوات اليهودية باعداد كبيرة الى بيت جالا وراء مصفحاتها ودباباتها واستثمرت الظلام الحالك فضربت طوقاً من الحصار على بيت جالا قبل ان تبادره بالهجوم .

وحدث قتال لا تكافؤ فيه ونفذت القوات اليهودية مــن وراء المصفحات الصغيرة وعزلت القوات العراقية المدافعة عنها الى جيوب ، اخذت تطرها بقذائف الهاون حتى تنهار عليها البيوت التي تتخذ مكمناً لها او تستسلم .

رصاص في الساق

وفجأة شعرت بألم حاد في الســاق اليمنى .. ونظرت الى قدمي فوجدتها ترسم على الارض بصمات من الدم .. ثم غبت عن الوجود ، وسمعت في غيبوبتي اصوات الداخلين وشعرت بنفسي منقولا لا اعرف الى اين وربما ايقنت اني ذاهب الى نهايتي .

لم ادر كم مر علي من الوقت قبل ان افتح عيني فاجد نفسي في عنبر مستشفى تحيط بسريري سحن غريبة .. ولم اسأل احد شيئاً فقد عرفت اني واقع في الاسر واني في مستشفى يهودي عرفت فيما بعد انه مستشفى كالاندا الذي قضيت فيه شهرين و ١٢ يوماً .

غادرت المستشفى ليتسلمني موظفوا الاستخبارات اليهودية الذين كانوا يمطرونني بوابل من الاسئلة عن فرقتي وعن القوات العربية وعن الحالة في العراق وعن كل شيء ، ولكنهم لم يظفروا بشيء

ومرة ثانية احسست اني ذاهب الى نهايتي عندما قادوني في عربة مقفلة في رحلة طويلة عبر اراضي لا اعرف عنها شيئاً سوى انها في فلسطين وفي الطريق توقفنا عند مستعمرات يهودية عدة .. ولكني لم اعرف .. اسمها فقد منعوا علي حتى ذلك .

في بئر السبع

وكانت بئر السبع خاتمة المطاف في هذه الرحلة الغامضة . . . حيث قذفتني السيارات الى الحامية اليهودية التي قامت بايصالي الى معسكر في الضواحي النائية معزول عن الطرقات العامة بل معزول عن العالم الخارجي اذ ان منطقته منطقة عسكرية ممنوعة لا يمر بها احد بل لايعرف بوجوده فيها احد ولا ينبيء بهذا الوجود الا لوحة كتب عليها « س ١١ » بالاحرف اللاتينية ..

الحياة في س – ١١ !؟ /

لن تعرف ما هو جحيم الحياة . وما هو مدى وحشية اليهود وتحديهم لكل القوانين والشرائع الانسانية والدولية والاتفاقات الحربية الا اذا اتيح لك الحظ العاثر ان تكون من بين الافراد الذين القت بهم المقادير في « س ١١ » لقــد استطاع اليهود ان يغروا بعض الجهلاء الضعفاء من دروز فلسطين فجندوهم في فرقة خاصة في الجيش الاسرائيلي واوكلوا الى كتيبة منهم امر حراسة المعسكر « س-١١ » وبقية المستعمرات بقيادة ضباط يهود يتقن اكثرهم اللغة العربية

مكان « س – ١١ »

وتتألف « س-١١ » من عدة مهاجع يأوي اليها ٣١١ اسيراً عربياً مع حراسهم الدروز واليهود الذين ينام بعضهم مع الاسرى دون سلاح .

ان اكثر الاسرى من الجنــود الحجازيين والمجاهدين الفلسطينيين وبعض العراقيين والسوريــين وقــد تميز بهم كانوا اكثر من غــيرهم بلاء في مكافحة اليهود . وهذا ما قــد يفسر ما يتعرضون اليه من عــذاب لا تحتمله الابالسة . . .

وتبدأ الحياة في « س-١١ » في الساعة الرابعة والنصف صباحا حيث يكون ظلام لا يزال يكافح النور ..

ويفتتــح الحراس يوم الاسرى بالشتائم الجارحة وبالطات تكال دون ما حساب !؟

وينهون اليوم بمثل ما بدأوه به ..

كوب حليب وسياط

وبينما يصطف الاسرى للذهاب الى الاشغال الشاقــة تحت وطأة السياط القارعات تنهال على ظهورهم ووجوههم يمر عليهم موظف التموين فيملأ لكل منهم كوبا صغيراً من الحليب المصنوع من مسحوق الحليب الصناعي بدون سكر وهذه هي بالاضافة الى السياط . وجبة الصباح ..

ويقـاد الاسرى بعد ذلك الى العمل في البراري تحت وهج الشمس او في قارس البرد او تحت وابل المطر دون اية حماية ...

وهناك عليهم ان يعملوا من الساعة الخامسة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً في الحفر والردم .. والويل لمن يرفع رأسه او يكف عن العمل لحظة . فتنهال عليــه السياط بوحشية فتمزق جلده وتحني رأسه الضارع وبعد ان انتهى اليهود من تشغيل الاسرى في حفر الحفر حوالي المعسكر . بثوا فيها الالغام لحمايته ومنع الهرب منه وكنت من الذين راقبوا بانتباه مواضع الالغام وطبعوها في ذاكرتهم . . ولا ادري لماذا . . فما كان هناك اي بارق من الامل يمكن ان يجتمع في ذلك الجو الجهنمي الوحشي

وجبة الغذاء .. والاعياء ! ؟

وبعد هــذا الجهــد المضني الذي يستنزف القوى تأتي وجبة الغذاء وكان عذب ما فيها هي راحة الساعتين ، اما الوجبة ذاتها فهي خيالية . ذلك انهـــا تتألف من ربطة تحتوي عــلى ١١ قطعة صغيرة من البسكوت المملح .. فقط ، وفي المساء كان العشاء يتألف من نفس صنف الغذاء اما مقبلاته فهي الشتائم والسياط ...

ايام منسية من الحياة !

وكانت الايام تمر مظلمة قاتمة لا نعرف لها اسما ولا تاريخاً ولا لونا ولا طعما . فالنجاة وهم مستحيل والتفكير بالهرب اضغاث احلام . . وقــد نسينا العـــالم الخارجي الذي لا يدري بنا ولا يعرف اننا نقاسي معاملة وحشية . قمينة بان تهز الضمير العالمي .. اذا بقي في العالم ضمير !؟

ولم يكن يصلنا بهـــذا العالم سوى مذياع ينقل الينا صوتا كريها هو صوت راديو اسرائيل الذي كنا على الرغم من شوقنا لمعرفة ما يجري في هـــذه الدنيا لا نــكاد نصغي اليه أفرط تقززنا مما نلقى

اين الصليب الاحمر ؟

وقد تسألني كما كنا نسأل انفسنا في المعسكر :

اين الصليب الاحمر الدولي ؟ وماذا يفعل ؟ ولماذا لا يتدخل ؟

هذه اسئلة قــد يبرر الصليب الاحمر تنصله من مسؤوليتها بجهله بانه يوجــد في مكان ما من العالم معسكر يحمــل اسم (س – ١١) ويضم ٣١١ اسيراً يعاملون معاملة البهائم وبصورة تهين كل مفاهيم الانسانية وكرامتها .

ولكن بعد اليوم . لن يستطيــع التنصل من المسؤولية وعلى الحكومات العربية ان تفضح بوسائلها الدبلوماسية ما يتعرض اليه الاسرى العسكريون العرب من سوء العذاب .. والاهانات والمعاملة الوحشية التي لا تقرها قوانين السلم او الحرب !؟

زوار اميركان يتسلون ! ؟

ومن حين الى آخر يزورنا في المعسكر ضباط اميركيون يعملون مدربين في الجيش اليهودي وكانوا يتأبطون ذراع فتيات اسرائيليات جميلات

– ويجدون في شقائنا تسلية وضحكاً ولا سيما بعد ان يكونوا قد خمروا مــع فتياتهم المتهتكات وعبثوا معهن عبثاً فاضحاً على مرأى من الجميــع

الكولونيل حايم وفتياته

اما الحادثة غير الاعتيادية التي مرت علينا والتي نذكرها .. فهي حادثة زيارة الكولونيل اليهودي موشيه حايم للمعسكر فقد جاءنا ذات يوم من مطلع الشهر السابع من سنة ١٩٥٠ يجر وراءه اكثر من عشرين فتاة يهودية اوروبية في ميعة الصبا وعلى جانب رائع من الجمال والفتنة وجمعنا الحرس امامه صفوفا بينما وقف تحيط به الفتيات الفاتنات . . ليعرض علينا مشروعه الذي جاء من اجله

زواج لانتاج الخونة ! ؟

وقف الكولونيل موشيه حايم يحدثنا بلغة عربية سليمة وبلهجة تقرب من اللهجة السورية .. فقال ان امامنا فرصة ذهبية للدخول في النعيم .. في جنة اسرائيل ونصبح (مواطنين صالحين) . . . فهو يقدم لنا بالاضافة الى الخروج من جهنمنا هذا فرصة التطوع في جيش اسرائيل والزواج من احدى هذه الفتيات الجميلات والتجنس بالجنسية الاسرائيلية !

ليلة الهرب ..

وجاءت ليلة السبت . . آخر سبت من اذار الماضي ١٩٥٢ . وفي هــذه الليلة قدم الى المعسكر بعض المدربين العسكريين الاميركان ليخمروا مع بعض ضباط المعسكر اليهود

واستدعاني احــد ضباط المعسكر لاعزف لهم على العود . . وما كان لي الا ان البي الطلب ، ومن حسن الحظ ان نوبة من الكرم اصابت الضباط الاميركان فاستدعوا الحراس الدروز الذين ينامون في مضجعنا وكرموهم بكؤوس متتاليـــة من الويـــكي لم تترك لهم رمقا حتى اذا حلت الساعة الثانيــة عشرة ليلا غادرنا الضباط الاميركان وعدنا مع الحرس المخمورين للنوم

شبح الحرية يقرع الباب

وعدت مع الحراس الثلاثة الى المضجع وكعادتهم اقفلوا الباب من الداخل وعلق احدهم بسلسلة المفاتيح قبل ان يغفو ويعلو شخيره زميله بينما كان ينام اثنان ويسهر الثالث

وفي تلك اللحظة احسسنا بشبح الحرية يطرق علينا الباب

وكنا سبعة لا نعرف كيف قمنا سوية ولاي هاجس كنا نخضع وعلى كل فقد مد احدنا يده بخفة وسحب سلسلة المفاتيح من وسط الحرس النائم .

وعلى رؤوس اصابعنا خرجنا من الباب دون ان ننسى اغلاقــه على الحراس وخرجنا نزحف على بطوننا متسللين في وحدة الليل بحذر شديد

واستطعنا وكنا نعرف مواضع الالغام والاسلاك الشائكة ان نشق طريقنا الى الحرية الى الهواء الطلق ! ؟

٦ ساعات من الركض

لم نضع دقيقة واحــدة . فالزمن لم يكن معنا ولذلك رحنا نركض .. نركض كما لو ان ابالسة الجحيم تطاردنا كنا نركض كوحوش مذعورة يطاردها الموت . وطلع علينا الصباح ونحن نركض باتجاه الجنوب . ولجأنا الى منطقة الجبال مختبئين . ونمنا طيلة اليوم حتى اذا حل المساء عدنا نركض نحو الحرية والامان .

قف .. من هناك ؟

وبينما كنا هاربين سمعنا صوتا يهتف باللغــة العربيــة وبلهجة ادخلت في قلوبنا الاطمئنان

– قف من هناك ..

كانت اللهجة مصرية .. وكانت الدورية التي اعتقلتنا مصرية .. عرفنا منها اننا على ابواب غزة واحالتنا القوات المصرية الى حاكم غزة العسكري مصطفى بك الصواف الذي استجوبنا وتحقق من قصتنا واخبر قناصل الدول التي ننتمي اليها . نحن السبعة الذين كان بيننا سوري من حماه هو السيد عبد القادر يونس ومصري هو السيد محمود عبد العال واربعة من المجاهدين الفلسطينيين

والان .. ليطلع العالم اجمع على ما يجري من فظائع في معسكر (س-١١) ولتقم الدول العربيــة بواجب تذكير الصليب الاحمر بواجباته تجاه اسرى الحرب العرب في اسرائيل وفي هذا المعسكر النائي المجهول ..

محاولات اميركا في العالم العربي ورأى الانكليز!

« نقل انكلترا وفرنسا من القرن الـ ١٩ الى القرن العشرين ! »

القاهرة — كتبت جريدة المصري امس تقول : في الوقت الذي حرص فيه الاميركيون على نفي ما قيل انهم يسعون الى زحزحة النفوذ البريطاني ليحلو محله في الشرق الاوسط، مؤكدين ان الولايات المتحدة تعارض الاشكال القديمة للاستعمار كما تعارض الاشكال الجديدة

ذي استعمار آخر اشار البريطانيون الى انه على الرغم مما قد يكون لدى الاميركيين من نيات حسنة ، فان الطريق الذي يسيرون فيه الان قد يؤدي بهم الى النهاية التي وصل اليها الانكليز والفرنسيون وغيرهم في اواخر القرن التاسع عشر وهي النهاية التي توصف الان بانها « استعمار قديم »

وقد عقب مصدر بريطاني على نشاط الولايات المتحدة في الشرق الاوسط فقال ان الاميركيين يلعبون دوراً خطيراً في هذا الجزء من العالم ولكنه دور لن يؤتى بثمار طيبة للنفوذ الغربي التقليدي في تلك المنطقة ، وفي الوقت الذي يحاول فيه الاميركيون الوقوف الى جانب الاماني القومية لشعوب الشرق الاوسط كتأميم البترول في ايران والجلاء والوحدة في مصر ، يفشلون في ارضاء المشاعر القومية في تلك البلاد ويضعفون — في الوقت نفسه — النفوذ البريطاني ويتركون فراغا تملأ العناصر المتطرفة التي تعمل على الفور ضد مصالح الغرب كلها

وبدأت الدبلوماسية البريطانية تنتقد علنا نشاط الدبلوماسية الاميركية ، كما انها تبدي اهتماما شديداً بالاتجاهات الواضحة المائلة للولايات المتحدة في بعض العواصم العربية وخاصة القاهرة ..

اما الدوائر الدبلوماسية الاميركية فاصبحت لا تكتم نقدها لما تصفه بتشبث انكلترا وفرنسا بسياسة قديمة قضى عليها التطور التاريخي ، وقد قال مصدر اميركي : « اننا لا نحاول القضاء على انكلترا وفرنسا في الشرق الاوسط ، ولكنا نحاول نقل هاتين الدولتين من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين »

ومع هذا يؤكد الدبلوماسيون البريطانيون ان الولايات المتحدة لن تستطيع السير شوطاً طويلا في تأييدها لشعوب الشرق الاوسط ضد المصالح الاوروبية التقليدية ، اذ يدرك الساسة الاميركيون قصورهم عن ملء الفراغ الذي يمكن ان يتخلف اذا خضعت انكلترا وفرنسا للضغط الاميركي وانسحبتا من المنطقة ..!؟

كما يؤكد هؤلاء الدبلوماسيون ان كل ما يهم الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هو كفالة استعدادات الامن والدفاع عن المنطقة ، وفي هذا لا تزال بريطانيا الدولة الاولى التي لها قوات وقواعد عسكرية كافية لتحقيق هذا الهدف بينما لا تثق الولايات المتحدة كثيرا في ولاء شعوب الشرق الاوسط لقضية الديموقراطيات الغربية وفي قدرتها.

مختارات

— يروي الكاتب الاميركي الساخر «مارك توين» القصة التالية :

كنت مرة مسافراً في احدى البواخر وكان جميع المسافرين ينادونني بلقب « دكتور » وعبثا حاولت افهامهم انني دكتور في الادب ، وفي احدى الليالي دق احدهم باب غرفتي بعد منتصف الليل يدعوني لمعالجة احدى الراقصات وكانت ذات جمال فاتن زلت قدمها وهي تصعد الى غرفتها وهنا صمت مارك توين وسأله من كان يحدثهم عن بقية القصة ، وهل تمكن من معالجة قدم الراقصة ؟ فقال مارك توين : « كلا لم اعالجها لانه قد سبقني اليها دكتور في الفلسفة »

— كان القائد البحري مسرعا في طريق عودته الى سفينته عندما اصطدم به جندي سكران في احدى الموانئ الاميركية ، وقال له الجندي :

— اسمع . احضر لي سيارة تاكسي . فنظر اليه القائد غضباً وقال :

— اسمع انك تتكلم مع قائد بحري فقال الجندي السكران : لابأس اذن احضر لي زورقاً ! ؟

— الحياة كالورد كل ورقة فيها خيال وكل شوكة حقيقة ! ؟

«سيلفا»

— ذهب وفد من الكتاب الناشئين الى برناردشو وطلبوا مقابلته . ورحب بهم شو ، مع انه عادة لا يرحب باحد . . ثم سألهم عما يريدون من وراء مقابلته فقالوا له :

— نريد ان نعرف كيف يمكن نؤلف كتبا ناجحة ؟

فابتسم شو وقال لهم :

المسألة بسيطة جدا . . لا يحتاج الواحد منكم الا الى ورق وقلم . . . وحبر وبعد ذلك يجلس الى مكتبه ويسطر على الورقة كل ما يمر برأسه ؟ !

وصاح به احدهم . هذا فقط . . .

فابتسم برناردشو وقال نعم هذا فقط لان الكتابة مسألة سهلة جدا ولكن ما يمر برأس الكاتب . . . هو الصعوبة الوحيدة

نشر اللغة العربية

بين العرب في المهجر

دمشق — مكتب الجزيرة — لا تزال وزارة الخارجية السورية تتلقى كتباً كثيرة من مختلف الاندية السورية في امريكا الجنوبية يطلبون فيها تزويدهم بكتب دراسية ابتدائية وازاء هذا الشعور الطيب لدى ابناء الجالية السورية في امريكا الجنوبية لنشر اللغة العربية بينها وتلبية لهذه الرغبة المشجعة التي تزيدهم ارتباطا بوطنهم الام وتعزز شعورهم القومي فقد كتبت وزارة الخارجية الى وزارة المعارف توجهها ان تخصص في طبعتها القادمة للكتب المدرسية الابتدائية اللازمة ما لا يقل عن مئتي مجموعة منها توزع على ابناء الجالية السورية في المهجر مساهمة منها في نشر تعليم اللغة العربية

ماذا في اسرائيل ؟

بدء خفض استهلاك المحروقات

ذكرت الصحف اليهودية انه تقرر رفع اسعار الكيروسين بنسبة ٤٠ بالمئة منذ يوم امس ويعتبر هذا التدبير اول حلقة من سلسلة التدابير التي تقرر اتخاذها لخفض استهلاك الكيروسين والمحرقات في المنطقة اليهودية

وستنشر خلال هذين اليومين انظمة جديدة لتنفيذ سير السيارات وتخفيض ساعات العمل في المصانع الميكانيكية لتوفير اكبر كمية ممكنة من المحروقات

وتقرر الغاء نظام تقييد سير السيارات الخاصة والعامة ضمن مناطق معينة بعد ان ثبت استحالة تنفيذ مثل ذلك النظام العقيم ويقوم النظام الجديد على منع سير السيارات الخاصة والعامة ومنها سيارات الباص خلال ساعات معينة

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية
٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات
٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشيء الجريدة وصاحبها

اعلان

يطلب الجيش العربي متعهد لتقديم ١٩٠٠ طن شعير لرواحل وهجن الجيش العربي ، فعلى من يود للمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

موعد فتح العطاءات بتمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٩-٦-١٩٥٢ ولا تقبل المناقصات بعد هذا الوقت مطلقا .

لجنة عطاءات الجيش العربي
وزارة الدفاع

قصة تاجوج ...

أروع ما سطر التاريخ من مآسي الحب والجمال ...

— ٢ —

يا لله ! اي خطب جلل حل بالقوم واي كارثة نزلت بهم فاذهلت هذا النفر واجالت بصرها يمنة ويسرة تتعرف وجوه القادمين ، فلم تر بينها ذلك الوجه الذي ارادت ان تطمئن عليه بين القادمين وهو المحلق فارس القبيلة وحامي ديارها وابن عمها الحبيب الذي احبته حباً ملك عليه المشاعر كما احبها هو حباً فاق كل وصف حتى ذكرا الناس بجميل بثينة وقيس ولبنى وصاحب مي لكنهما استطاعا ان يكتما غرامها عن الآخرين لئلا تلوكه الالسن وتتحدث به الشفه فيكون هذا وامثاله اسباب الفرقة وعوائق الاتصال وقد ساعد هذا الكتمان مكانتهما من

القبيلة حباً واجلالاً ، هذا بشجاعته ونجدته ومروءته وهي بجمالها الفاتن وادبها الجم واتزانها وما عرف عنها من حياء وعفاف

ووقع بصرها وهي تجيله على ما حوت الاحمال — على منظر رهيب ، رأت بعض اجسام مسجاة في اثوابها وقد سالت الدماء منها فبللت اعطان الابل وارجلها فذهلت الفتاة لهذا المنظر الرهيب ولبثت حاضرة الجسم غائبة الرشد تحت تاثير اول خاطر صدمها وهو ان يكون المحلق ضمن هؤلاء القتلى ووصل الركب مكان الزعيم ووقف تحت شجرة كبيرة من ذلك الدوح وبدأ بعض من بايديهم الارسان ان ينيخوا الابل واسرع الرضي نحو الشيخ الزعيم يتبعه نفر من

رجال الحمران متدلية سيوفهم تكاد تمس الارض وظل عمار فيمن بقي الى جانب الهدندوه ميلبل الافكار ينقل بصره من الجثث الى ذويها ومنهم الى ناحية الشيخ الزعيم .

وكانت صدمة الموقف قد اطارت لب تاجوج واذهلتها عن التفكير برهة فلم تتنبه الى القادمين حتى دوت اصواتهم بالسلام واوشكوا ان يكتشفوا مخبأها وراء الاغصان عند ذلك ثاب اليها رشدها فانقلبت راجعة تهرول في سرعة فالتقت ببعض الصبية يتقدمون امها وهي تمشي في اتجاه ابنتها عندما طرق سمعها جلبة غير عادية في الفضاء الخارجي لمدخل الحي وكانت تجلس الى بعض نساء الحي يقتلن

الوقت في الحديث وغزل الصوف والقطن فسألتها امها في اهتمام ممزوج بالخوف ما الخبر يا تاجوج ؟

قالت تاجوج ، لست على يقين من جلية الامر ولكن اخشى شراً فقد رأيت دماءاً واشلاءاً واخاف ان يتطور الموقف الى غارات وثارات فقالت امها في اضطراب نجانا الله من هذا يا ابنتي عودي دراجك في رفق وقفي خلف اغصان تلك الشجرة واسمعي ما يدور بين القوم علك تلمين بحقيقة الامر ، فوافقت هذه لرغبة من جانب امها هوى من نفسها فسارعت في العودة حتى وصلت الى موقفها الاول حيث تستطيع ان تسمع ما يدور بين القوم فسمعت احدهم يقول :

كنا بالامس في بعض رحلات الصيد وعن لنا قطيع من الزراف فرسمنا خطتنا لحصره قبل ان يفلت منا وعند ابتداء المطاردة جمح فرس سالم فلم يستطع كبحه وكاد ان يصطدم به في جذع الشجرة لو لم ينزلق منه بخفة وسرعة فينجو باعجوبة من موت محقق ولكنه اصيب برضوض

استطاع بعد ولكنها ان يتابع سيره ببطء في اثر جواده فوصل به الاثر الى هذا الركب واشار الى ركب الهدندوه « الذي اوصلوه الى الحي »

فوجد فرسه وقد امتطاها احدهم وعرفهم بنفسه وذكر لهم امر جموح الفرس وطلب تسليمها اليه فابوا عليه ذلك وردوا عليه اخشن رد فبادلهم الخشونة بمثلها فاستل بعضهم السيوف فلجأ لسيفه يدافع عن نفسه امام عدد من الرجال حتى صابه جرح بالغ في خاصرته كاد يقضي عليه ولكن الله سلم وعندما حصرنا القطيع وضاقت حلقة الطراد امرنا اثنين من رجالنا ان يلحقا بسالم خشية ان يكون قد ناله مكروه فتبعا الاثر حتى ابصر سالما محاصرا يحيط به الهدندوه وقد ضيقوا عليه الخناق فاستند الى جذع شجرة ضخم يحمي به ظهره وظل يدافع مرة ويهاجم مرات وبالرغم من الطعنة التي اصيب بها فقد قتل رجلا منهم وجرح اثنين فواصل احد الرجلين ليدرك سالماً فينجده وعاد الاخر مسرعاً يحمل الينا

خبر القتال ولما علم المحلق بالامر سارعنا ثلاثتنا لنجدة الرجلين قبل فوات الوقت بعد ان اوصينا بقية الزملاء على الاستمرار في حصر القطيع حتى لا يفلت منه شيء ولكي يمكن الاستغناء عن نصف رجال الصيد فيما لو تطلب الامر الى الاستنجاد ببعض الرجال وسارعنا بخيولنا وما هي الا برهة وجيزة حتى أشرفنا على مكان القتال وقد تكاثر الهدندوه على سالم ورفيقه وضربوا حولهما نطاقاً تتشابك فيه السيوف وحمي وطيس القتال ، فاسندا ظهريهما الى بعض وجعلا جذع الشجرة قبالة جنبيهما فاستطاعا بهذا الوضع ان يأمنا المباغتة من ثلاث جهات واصبح من الصعب ان يهاجما الا من ناحية واحدة وطدا نفسيهما على الا يعطيا المهاجمين فرصة للدنو منهما وحاول المهاجمون بالرغم من تفوق عدد المهاجمين فقد وجدنا قتيلا مجندلا وجريحا في الرمق الاخير واخر كان جرحه بليغا ينزف الدم منه بكثرة مخيفة وكذلك كانت الدماء تسيل من جرح سالم بغزارة

في شبه نزيف وسمع بعض الهدندوة ركض خيولنا فالتفت الى ناحيتنا فلما ابصرنا اسرع يصيح في رجلين امامهما ، يقول لهما نحن في ارض الحمران وقد يتكاثر القوم علينا فاسرعا في طلب النجدة من اقرب مكان لنا فيه رعاة او حماة ، فمرقا مروق السهم خفة وسرعة واستطاع احد الرجلين ان يفلت بعد ان ناله جرح بيده وكان لموقف زميله سبب في نجاته وافلاته فقد كان رجلا ماهرا في استعمال السيف واتقاء الضربات سريع الحركات خطر الهجمات . استطاع ان يشل حركاتنا ويجعلنا في حذر وخوف منه حتى عجز احدنا ان يطارد زميله ، وكأنما اراد بهذه المحاولات ان يثنينا عن متابعة زميله حتى يؤدي رسالة وامتلك الموقف فنظمنا في خط هجومه كما اراد متحكما فيناو داخلنا خوف منه وخشية وضاق المحلق ذرعا به وحاول في جولات يائسة ان يناله ولو بطرف السيف فلم يمكنه الرجل حذقاً وبصراً بالقتال

« يتبع »

خواطر ...!

— ٢ —

توحيد الرأي العام العربي

اما الرأي العام العربي في جميع اقطارنا فواقع تحت تأثير صحف تنشر الرأي اليوم وتنشر ضده غداً ، وهي نفسها تكتب باقلام اشخاص كان الواحد منهم في الامس يحرر في جريدة منسوبة الى حزب ويشتم منها زعيم آخر ، ثم ينتقل بعد ذلك الى جريدة الحزب الآخر الذي كان في الامس يشتمه ويشتم زعيمه على رؤوس الاشهاد فيصير بعد هذا من ابطال الحزب الثاني بعد هذا من ابطال الحزب الثاني بعد ان كان من اساطين اعدائه ، هذا في المسائل الحزبية التي هي اهم ما تهتم له صحفنا اليومية . والتي اقل ما يقال فيها بانها (صحف منافقة وضالة مضلة) وما اكثر المنافقين الضالين المضلين من اصحاب الصحف في هذا الزمن !.

ان القارئ الملازم لمطالعة مثل هذه الصحف لا يفتأ يهدم اليوم من عقائده السياسية او الدينية او الحزبية ما بناه بالامس تحت تأثير ما قرأه اولا وآخراً من آراء يلعن بعضها بعضا . لهذا كيف يمكن توحيد الرأي العام العربي اذا كان الرأي العام العربي لا يعرف الا تلك الصحف ولا يكون معارفه واقتناعاته الا بما يتلقاه عنها وهو اذا تلقى عنها الشيء النافع من بعض الوجوه لا يلبث ان يتلقى عنها الشيء الذي لا شك في ضرره من وجوه اخرى ولا سيما من الوجهة القومية التي لا خير في العرب ان لم يجعلوا لها الاعتبار الاول في جميع حركاتهم وسكناتهم ..

ترى هل يمكن حمل صحفنا اليومية على ان تكون لها آراء ثابتة معينة في الشؤون العربية ذات العلاقة الوثيقة لتكوين الرأي العام العربي واذا كان هذا متعذرا فهل يمكن ان نقيم الى جانبها صحفا يومية اخرى او صحيفة يومية واحدة تكون لها هذه المزية ؟ .

هذه امنية طالما تمناها الكثير من المخلصين منذ اكثر من ثلاثين عاما ولكن هيهات هيهات !..

«انتهى»

«بكري السنوسي»

اخبار وحوادث محلية

يونعاش القدس

فرع لبنك الانشاء والتعمير

القدس — وصل من عمان امس المستر ونتر المدير العام لبنك الانشاء والتعمير وزار الغرفة التجارية واجتمع باعضاء مجلس ادارتها وبحث معهم عدداً من المواضيع التي تتعلق بانعاش مدينة القدس وتبادلوا الاراء في هذا الصدد ثم قدم اليه هؤلاء الاعضاء عدة اقتراحات من اهمها انشاء اربعين وحدة سكن في قرية شعفاط وفتح فرع للبنك في القدس لتسهيل اعمال ارباب التجارة والاقتصاد في الضفة الغربية وينتظر ان يبقى المستر ونتر في القدس بضعة ايام ليوالي دراسة الحالة فيها

البعثات الاردنية

الى الولايات المتحدة واوروبا

عمان — عممت وزارة الخارجية الاردنية بلاغاً على الدوائر المختصة ذكرت فيه ان هيئة الامم قد وافقت نهائياً على ايفاد السادة غالب صناع ، هاني غنما ، صلاح ابو زيد ، تيسير طوقان ، عدنان الحسيني ، محمد فرعون واسحق النشاشيبي الى اميركا واوروبا للتخصص في مختلف الشئون العلمية التي تهم المملكة وطلبت وزارة الخارجية في بلاغها هذا اتخاذ الاجراءات اللازمة لسفر هذه البعثات .

حول السبائك المدفونة!

نابلس — لمراسل الجزيرة الخاص — غادر المدينة اليوم الى عمان موظفو وزارة الانشاء والتعمير الذين قيل انهم جاءوا للبحث عن السبائك الذهبية المدفونة في مكان ما منذ عهد الاتراك ولم يذع شيء بعد عن نتائج البحث عن هذه السبائك

بضائع تجار اربد

بناء على الطلب الذي رفعته هذه الغرفة لمعالي وزير التجارة للسماح بالتخليص على البضائع الواردة لتجار اللواء الشمالي في مركز جمارك المفرق الواردة بالسكة الحديدية وفي مركز جمرك الرمثا الواردة بالسيارات ، قد تلقت هذه الغرفة من معالي وزير التجارة كتابا يشعرها به بأن الوزارة لا تمانع في التخليص في جمرك الرمثا او المفرق البضائع المستوردة لاشخاص من اللواء الشمالي لاستهلاكها في ذلك اللواء .

الوفد الاقتصادي

يعود من سوريا اليوم

عمان — علمنا ان من المنتظر ان يعود اليوم او غداً الى العاصمة الوفد الاقتصادي الاردني الذي يرئسه معالي سليمان باشا سكر وزير الاقتصاد بعد ان قام ببعض المحادثات مع السلطات السورية بدمشق حول موضوع الاتفاقية الاقتصادية المنوي توقيعها بين سوريا والاردن

تعيينات في البريد

وتأجيل اجراء التنسيقات والتنقلات

عمان — قرر معالي وزير المواصلات اجراء تعيين السادة التالية اسماؤهم في مديرية البريد بالدرجة العاشرة وهم :

يعقوب كوراني ، وجيه الطاهر ، يوسف سليمان خلف ، انطون فتالة ، سليمان حسن حسين ، صبحي الجيري ، عدنان سعيد العارف ، منيف مراد ، خالد الشرابي ، بهجت طهبوب ، عوض حميد ، بهاء العمري

اجتماع مجلس الوزراء

عمان — عقد مجلس الوزراء صباح اليوم جلسته الاسبوعية المعتادة برئاسة دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء وقد نظر في بعض الامور الواردة على جدول الاعمال

لجنة توزيع الهواتف

عمان — تجتمع يوم الثلاثاء القادم لجنة توزيع الهواتف على الطالبين للنظر في الطلبات المقدمة اليها بهذا الشأن

القرى الامامية

والقروض المطلوبة لانعاش حالتها

عمان — علمنا ان تقرير الخبير الزراعي الذي زار قرى الخطوط الامامية مؤخراً قد تشتمل على المبالغ المطلوبة لاعطائها كقروض لسكان هذه القرى من اجل تأسيس الجمعيات التعاونية واقامة المشاريع الزراعية

وتدرس الآن رئاسة الوزراء هذا الموضوع الذي قد يبت فيه خلال الايام القليلة القادمة

هبوط اسعار الدقيق

واستمرار ارتفاع اسعار الخبز

عمان — هبطت اسعار الدقيق انخفاضا نسبيا فقد بيع الطن امس بـ ٤٥ ديناراً بدلا من ٥٥ ديناراً

هذا ورغم هذا الانخفاض فان اسعار الخبز لا تزال مرتفعة فنأمل من المسئولين ان يهتموا بهذا الموضوع

القائم باعمال مفوضية مصر

عمان — سافر الى دمشق امس سعادة القائم باعمال المفوضية في عمان ومن المنتظر ان يعود سعادته الى الاردن غداً او بعده

خبير الماني بالزيت للاردن

عمان — عرف انه سيصل الى عمان في الرابع من شهر حزيران الحالي الدكتور بيسرخت الخبير الالماني في شؤون البترول لتقديم التواصي الى الحكومة الاردنية بصدد انشاء مصفاة للبترول في البلاد

قالت الصحف

قصة المياه الدافئة

ان المتتبع المدقق في تاريخ روسية القيصرية وروسيا السوفياتية يجد ان سياسة هذه الدولة الخارجية لم تتبدل بين العهدين القيصري والشيوعي برغم التناقض في المبادئ والعقيدة . فروسيا القيصرية كانت تحلم بالاستيلاء على البوسفور والدردنيل والتسلل منها الى البحر الابيض المتوسط ولكن دول اوروبا الغربية كانت تقف دائماً لها بالمرصاد وتساند الدولة العثمانية في صد هجوم الروس على استانبول ومضيق البوسفور فترد الجيوش الروسية ناكصة على اعقابها تجر ذيول الخيبة والفشل ولا زال هذا الحلم يدغدغ افكار الروس اليوم خصوصاً وقد صبحوا في اعقاب الحرب العالمية الكبرى دولة ذات حول وطول وجبروت وتوسع وامتداد لم تكن دولة القياصرة لتحلم بالوصول الى مثله في ابان قوتها وعظمتها .

ولا يزال هذا الحلم يدغدغ افكار الروس اليوم ولا زالت الدول الغربية لهم بالمرصاد واقفة سداً منيعاً دون تحقيق هذا الحلم ودون تغلغلهم الى مياه البحر الابيض المتوسط الدافئة الركناء والتاريخ يعيد نفسه الان مع تبدل طفيف في هذه السياسة الروسية ينسجم مع التطور الاخير الذي طرأ على الحالة في البلقان والاوضاع القائمة في الشرق الاوسط اذ لا شك ان الروس اصبحوا يمنون النفس بتحقيق حلمهم التاريخي الان من ابواب ثلاثة لا من باب واحد لا غير فهنالك منفذ لهم من طريق الشاطئ اليوغسلافي على بحر الادرياتيك فيما لو كان قد بقي المارشال تيتو مساندا لهم في دولته الشيوعية وهنالك الحدود اليونانية الضيقة في مقاطعة تراقيا الفاصلة بين بلغاريا التابعة لهم وشواطئ بحر ايجه وهنالك الممر التقليدي من البوسفور والدردنيل ولكن الغرب قد سد عليهم هذه المنافذ الثلاث واَلب عليهم قوى العالم الحر واغدق على يوغسلافيا وتركيا واليونان السلاح والمساعدات فاما حرب لا تبقي ولا تذر ولا تعلم روسيا بعدها المصير واما تراجع مع السوفيات كما تراجعت الدولة القيصرية والاكتفاء بحدودهم الاصلية يعيشون فيها احراراً كما يريدون وتاركين غيرهم يعيش .

اقتطعت روسيا مقاطعتي بسارابيا وتلبوخين من رومانيا وضمتها الى بلادها وسيطرت على مصب دلتا والدانوب وعززت مينائي ميديا وفارنا التي انقلب اسمها الى ستالين وقربت حدودها الى مسافة نحو ١٥٠ ميلا من البوسفور فهل يستفاد من ذلك انها قد اقلعت عن فكرة الولوج الى الادرياتيك الذي تفصل بينها وبينه دولة يوغوسلافيا الواسعة المدى الزاخرة بالجند والقوة والمعدات وركزت جهودها على الولوج من بلغاريا والبحر الاسود اللذين تسيطر عليها ؟؟ ومن باب اذربيجان وايران ؟

هذا عرض موجز للوضع القائم في البلقان وعلى حدود تركيا المتاخمة لنا الان وفيه الدليل الناصع على خطر وقوع الحرب كما فيه ما يحدونا للتبصر واخذ الاهبة والاستعداد للامر قبل وقوعه .

دمشق — القبس

تجهيزات الهاتف

واللاسلكي تصنع في الباكستان

كراتشي — سيجري صنع التجهيزات الهاتفية واللاسلكية في الباكستان بموجب الاتفاقية التي عقدت يوم الاثنين الماضي بين الحكومة الباكستانية وشركة المانية ، وتنص الاتفاقية على تأسيس مصنع للهاتف يقوم بصنع الهاتف الاوتوماتيكي والهاتف اليدوي وادوات الهاتف والادوات الاخرى اللازمة لهذا الغرض

احتجاج عمال بريطانيا

على تدابير فرنسا بتونس

لندن — اتخذ المجلس العام لمؤتمر اتحاد نقابات العمال في بريطانيا قراراً امس باستنكار الاجراءات التي تتخذها السلطات الفرنسية في تونس ، واشار القرار الى اعمال القتل والتعذيب والاعتقال التي تجري في تونس ، وايد العمال البريطانيون شكوى الاتحاد العام لنقابات العمال الحرة التونسية من توقيف نشاطها وخرق حرية الكلام والاجتماع في البلاد

مباحثات سوريا والاردن

ومن المقرر ان ينتقل البحث بين الوفدين صباح الغد الى موضوع تنظيم استفادة البلدين المشتركة من مياه اليرموك والقرى المائية الاخرى .

وقد عقد في الساعة العاشرة من صباح امس اجتماع في مكتب الامين العام لوزارة الاشغال العامة حضره معالي سليمان باشا سكر والمستر سيفنسكي خبير الري في الاردن الذي وصل الى دمشق مساء اول امس ودار البحث في هذا الاجتماع حول استغلال مياه اليرموك من قبل البلدين ..

وفي الساعة الثانية عشرة عقد اجتماع آخر في مكتب الامين العام لوزارة المالية حضره الوفد الاردني بكامل اعضائه لمتابعة دراسة القضايا التي طرحت على بساط البحث في الاجتماعات السابقة .

وقد سئل معالي سليمان باشا سكر عن موعد انتهاء المفاوضات فاجاب بانها ستستغرق بعض الوقت ؛ ولا سيما في القضايا التي تتعلق بالاشغال العامة

هذا وقد زار اعضاء الغرفة التجارية في دمشق مساء امس معالي سليمان باشا سكر وزير الاقتصاد في الاردن ورئيس وفده التجاري

وعلمنا ان اعضاء الغرفة بحثوا مع معاليه القضايا التجارية بين سوريا والاردن وضرورة توسيع التعامل التجاري بين البلدين بالنظر للفوائد الجزيلة التي تعود عليهما من ذلك

القيادة الاميركية — بقية

المانيا وغربيها لن يظهر قبل مرور بضعة ايام ويعتقدون ان هذه الاجراءات هي خطوة اولى لفرض الحصار الاقتصادي على غربي المانيا كما حدث في عامي ١٩٤٨ و١٩٤٩ عندما فرضت السلطات الروسية الحصار الاقتصادي على القاطعات الغربية من برلين مدة احد عشر شهراً ، وقد بعثت القوات الاميركية في اوروبا مساء امس بمذكرة الى القيادة السوفياتية في المانيا الشرقية طلب فيها ان يوقف الحراس الروس فوراً تدخلهم في منع سير دوريات البوليس الحربي الاميركي بين برلين والمانيا الغربية كما طلب باتخاذ قرارا عاجل لالغاء القيود الروسية المفروضة على العمليات الحربية المعتادة

اختفاء القلق من سوريا

واستقرار الموقف في عهد الحكم الحاضر

نتائج باهرة لفصل السياسة عن الادارة !

لندن — افردت جريدة « التيمس » نصف نهر لرسالة وردت اليها من مراسلها في دمشق عالج فيها ما حققه الحكم خلال الستة الشهور الماضية . وبعد ان سرد المراحل الرئيسية التي خطتها الحكومة قال ان القلق اختفى من سوريا ولا يمكن ان نجد الان قطراً في الشرق الاوسط اكثر نظاما وامنا فقد قلت نسبة الجرائم فيه الى حد كبير . واضاف المراسل يقول ان الاستقرار في الحياة العامة اصبح اكثر وضوحاً والفضل في ذلك يرجع الى احد المراسيم التي صدرت في مستهل الحكم الحالي بمنع موظفي الحكومة من الاشتراك في السياسة او الانتماء الى هيئات سياسية وقد ادى فصل السياسة عن الادارات الى ازدياد الشعور بالطمأنينة بين الموظفين وكان لذلك نتائج باهرة ونوه المراسل بالوسيلة التي اتخذتها الحكومة لاعادة تنظيم اقتصاد البلاد على اساس طويل الامد وقال ان وزارة الزراعة ستصبح خلال ستة شهور في مركز يسمح لها بالبدء في توزيع الاراضي على المعدمين من المزارعين وختم المراسل يقول انه ظهر ان السوريين على استعداد لمنح الحكم الحالي فرصة اطول .

مؤتمر الحكومات الاسلامية

وموافقة ايران على الاشتراك في اعماله

دولة الهلالي باشا يحضر المؤتمر عن مصر

كراتشي — صرح سعادة عباس امير اسلام وزير ايران المفوض في الباكستان بان ايران موافقة على مبدأ عقد مؤتمر الحكومات الاسلامية وخاطب مؤتمراً صحفياً عقد في كراتشي يوم السبت الماضي قائلا بان رئيس وزراء ايران الدكتور مصدق قد قبل في الاساس اقتراح الباكستان لعقد مؤتمر كهذا لايجاد نظام لتبادل المشاورات بين الدول الاسلامية واذا كان مصدق غير قادر على حضور المؤتمر بسبب اشغاله السابقة فانه سيرسل من يمثله ، ثم شكر سعادة الوزير حكومة وشعب الباكستان على تأييدهم للقضية الايرانية .

واذيع من محطة الاذاعة الباكستانية ما يلي :—

قرر دولة الهلالي باشا رئيس الوزارة المصرية حضور مؤتمر رؤساء وزراء الدول الاسلامية المقرر عقده في كراتشي في شهر تموز القادم وقد نقل دولة الهلالي باشا قراره هذا الى القائم باعمال السفارة الباكستانية في القاهرة السيد طياب حسين ومن المنتظر ان يبحث رئيس الوزارة المصرية خلال وجوده في كراتشي المسائل المشتركة بين مصر والباكستان

من السودان الى اسرائيل !

وفد يهودي يدرس وسائل تهريب الاغذية ؟!

القاهرة — تقول جريدة المصري ان تقرير ورد اخيراً من السلطات المصرية في السودان عن مدى حركات التهريب الى اسرائيل جاء فيه ان الشركات التجارية الانكليزية هي التي تقوم بتغذية حركات التهريب هذه وانها قد بدأت في الوقت الحاضر نحواً جديداً في البحث عن المواد الغذائية التي تهربها الى اسرائيل فقد اشترطت بعض هذه الشركات على التجار السودانيين تسليمها مواعد غذائية مقابل البضائع التي تتعامل فيها حتى يمكنها جمع الكميات الكبيرة المطلوبة منها لاسرائيل ! ؟

وجاء في هذه التقارير ايضاً ان بعض الافراد قد وصلوا حديثا الى الخرطوم عرف فيما بعد انهم موفدون من اسرائيل وتضيف هذه التقارير ايضاً ان حركة التهريب الى اسرائيل تهتم قبل كل شيء بالمواد الغذائية ولذا تجد صعوبات في سبيل توفير ما تحتاج اليه لان المنتجات الغذائية السودانية لا تزيد كثيرا عن حاجة الاستهلاك علاوة على صعوبة تسرب هذه المواد مصر الى السودان .

اصلاح طريق عمان - القدس

عمان — فهم ان عملية تصليح طريق عمان — القدس التي تعطلت بسبب انهيار بعض الصخور ستنتهي خلال اليومين القادمين

الحدود اللبنانية — بقية

الى ذلك ان معظم يهود البلاد العربية قد تمركزوا في بيروت وانشأوا البيوتات التجارية ليقوموا تحت ستارها بتنفيذ تعليمات اسرائيل ومحاربة الاقتصاد العربي وتهريب اليهود الى اسرائيل واستيراد الاسلحة الى يهود لبنان لتكون كترسانة تستعمل عند اللزوم وراء الخطوط العربية عند نشوب اي قتال بين العرب واسرائيل

وقد ذكرت المعلومات الواردة من الحدود السورية اللبنانية قرب راشيا ان فريقاً من الرعاة حاولوا تهريب زهاء ١٢٥٠ رأساً من الغنم الى اسرائيل مجتازين الحدود اللبنانية من راشيا الى الحدود السورية بغية تهريبها .

وقد قبضت دورية الامن السورية على الرعاة ، واحتجزت الاغنام وارسلت تقريراً بالحادث الى دمشق .

رئيس اساقفة قبرص

وضم الجزيرة الى اليونان

دمشق — وصل الى دمشق قادماً من القاهرة غبطة السيد مكاريوس رئيس اساقفة قبرص وحل ضيفا على غبطة السيد الكسندروس طحان بطريرك الروم الارثوذكس وسيمكث غبطته في الدار البطريركية بضعة ايام ، وقد عرف ان رئيس اساقفة قبرص زار قبل قدومه الى دمشق مصر حيث اجتمع الى دولة احمد نجيب الهلالي باشا رئيس الوزارة المصرية ، وعبد الرحمن عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية ، وباحثهما في مسألة ضم جزيرة قبرص الى اليونان . ويعتقد ان زيارة السيد مكاريوس لدمشق لها علاقة بالمهمة التي زار من اجلها العاصمة المصرية في مطلع الاسبوع الحالي

امانة العاصمة

لجنة للنظر في موازنتها

عمان — تقرر اعادة موازنة امانة العاصمة اليها لتنظيمها من جديد وقد تألفت لجنة خاصة من سكرتير رئاسة الوزراء وموظف كبير من وزارة الداخلية وآخر من وزارة المالية ومهمة هذه اللجنة ان تنظر في الموازنة المذكورة وفي جهاز الامانة بما يتفق ورقي العاصمة الاردنية

الامن ورمضان في نابلس

نابلس — لمراسل الجزيرة الخاص — يثني الاهلون اطيب الثناء على جهود قائد منطقة لواء نابلس السيد عبد الرحمن الجمل لاهتمامه بحالة الامن وضربه على ايدي العابثين بحرمة رمضان المبارك

حديد وكبريت

في المملكة العربية السعودية

مكة — وردت انباء الى هنا عن اكتشاف مناجم غنية بالحديد والكبريت في المناطق الشمالية الغربية من المملكة العربية السعودية والمفهوم ان عمليات استخراجها ستبدأ قريبا وان المعدنين سيستخدمان في النهوض بالصناعة

عملية مكافحة الجراد

عمان — فهم ان عملية مكافحة الجراد ستنتهي خلال هذين الاسبوعين

اسعار الكتب المدرسية

عمان — تدرس الآن وزارتا المعارف والمالية مسألة تحديد اسعار الكتب المدرسية وقد فهم انه سيبت في هذا الموضوع قريباً

طبعت في المطبعة الوطنية — عمان